

مختصر منهاج القاصدين 93 - فصل في آداب المعاشرة و النظر -

ربع العادات

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان
محمد عبد رسوله - 00:00:01

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:24

انك حميد مجید اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم
اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:39

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا في فرع تزكية من مدريستي الربانية هذه الحلقة التاسعة والثلاثون من شرح كتاب مختصر منهاج
القاصدين وما زلنا منذ فترة متوقفون مع كتاب النكاح فذكرنا - 00:00:54

فضل النكاح ثم افات النكاح ثم هذه وقفة مع فصل في طيب العشرة قرآننا قول الشيخ ويعتبر في المرأة لطيف العشرة امور احدها
الدين والثاني حسن الخلق والثالث حسن الخلق - 00:01:18

والرابع خفة المرأة وقد زوج سعيد بن المسيب ابنته بدرهمين وقال عمر رضي الله عنه لا تغال في مهور النساء وكما تكره المغالاة في
المهر من جهة المرأة يكره السؤال عن مالها من جهة الرجل - 00:01:42

قال الثوري اذا تزوج الرجل وقال اي شيء للمرأة فاعلم انه لص هذا ما وقفنا عليه في اللقاء الماضي الغامض البكاراة لأن الشرع ندب
إلى ذلك ولأنها تحب الزوج وتتألفه أكثر من الشيب - 00:02:03

فيوجب ذلك الود فان الطياع مجبولة على الانس باول مألف وهو ايضا اكمل لمودته لها لأن الطبع ينفر من التي مسها غيره يستحب
ان يتزوج الرجل امرأة بكراء واننا لفي زمن عجب - 00:02:26

ندر ان تجد بكاراة الفكر وبكاراة العين وبكاراة اللسان وبكاراة القلب نذر ان تجد ذكرا كما ينبغي نعم المقصود بالبكر في الشرع هي المرأة
التي لم تفض بكارتها يعني لم تتزوج - 00:02:55

قبل ذلك ولكن في زمان اسأل الله العافية جمال سوء تجد المرأة حين تخرج الى المدارس والجامعة وتعامل مع الرجال وترى
المجلات وترى التلفزيون وتقرأ فيما تقرأ وتسمع اضيعوا بكارتها - 00:03:31

بكرتها الحقيقة بكاراة الفطرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البكر تستأجر واذنها صمدتها وكان مضرب المثل عند العرب
اشد حياء من العذراء يعني من البكر في خدرها - 00:04:08

فابن حياء لذلك اخي وانا احبك في الله ان اردت بكراء والتمسك بكراء فبني انتقمت من سن العاشرة واحتسبت في بيتها من مدارس
وغيرها من سن البلوغ هذه هي وقل ما تجد - 00:04:44

امرأة خرجت الى المدارس الثانوية وكثيرا ما اقول ان البنات افسد للبنات من الرجال اختلطت مع البنات الاخريات خرجت الى
الشارع تزاحمت في المواصلات تعاملت مع المدرس تعاملت مع المعيد - 00:05:15

مع الدكتور مع زملاء الجامعة مع سائق الميكروباص هذه ضرورات ولكن هذا يفقدها بكرتها الفكرية نعم قد قلت في حلقات سابقة ان 00:05:37
ربى قال واحق القول قول ربى الخبيثات للخبيثين -

والخبيثون للخبيثات والطبيبات الطبيبون للطبيبات اولئك مبرءون مما يقولون مبرءون على البراءة الاصلية الطبيات للطبيبين
00:06:05
ولكن لخضف الرجال ابتلوا بخدش النساء لذلك ايها الاخ الكريم لو كنت طيبا فحتما مش هترزق بالطيبة -

ولن يرضيك الا طيبا حال نظري اليها وحال التعامل معها وكذا اذا كنت خبيثا فلن ترضيك الا الخبيثة ستبتغها وتحتارها خبيثة مثلك او طيبة مثلك ومرد الامر في البداية والنهاية - 00:06:42

الى تقدير العزيز العليم السادس ان تكون ولوتا ان تكون المرأة ولوتا قال العلماء ويعرف هذا بالنظر الى امها وجدتها واخواتها ان كنا 00:07:14
يلدن كثيرا هذا احرى ان تكون مثلهن -

السابع النسب وهو ان تكون من بيت دين وصلاح واخوتي في الله ان كان الشيخ قد ذكره في السابع الى انني ارفع هذا العنصر النسب 00:07:42
الى الثاني وقد سبق ان ذكرت لكم تأكيدا لهذا المعنى -

ان نبحث عن بنت الاصول الاصيل الطيب المعدن ان نبحث عن هذا المعدن تجد النشم عاد لان الاصيل الطيب مهم جدا الثامن ان تكون 00:08:04
اجنبيا المقصود بكلمة اجنبية يعني ليست قريبته من درجات القرابة الاولى -

يعني لا بنت عمه بنت خاله بنت عمته بنت خالته آآ هذه القرابة كثيرا ما آآ يخرج الولد او الناس ضعيفا. وهذا مشاهد في عصرنا
00:08:34
سبحان الله زارني بالامس اه احد الاخوة الافضل ومعه ابنه اه كفيف -

وذكر لي ان له بنتين اخبيتين ايضا آآ متختلفان عقلانيا نسأل الله عز وجل ان يعافي كل مبتنى وذكر ان سبب ذلك ان آآ اباه اللي هو جد 00:08:55
الولد يعني كان الاخوة يتزوجوا اخوات -

في الاجداد ثم في الاعمام ايضا يتزوجها اخواته. يعني ابوه متتجاوز آآ متتجاوز بنت عمه والثاني والعلم متتجاوز بنت عمه. وهكذا العيلة 00:09:21
كلها في بعضها. فيخرج الناس في هذه الافتات. لذلك اشترط ان يتزوج اجنبية. اجنبية مش آآ -

سبحان الله آآ ذكرني هذا بترجمة لصحيح مسلم وفي صحيح مسلم في كلمة الاجنبية فترجمها المترجمون الانجليزية ليس المقصود 00:09:54
بالاجنبية هنا يعني ان تكون اجنبية غير عربية يعني مع انها مقصود تكون من غير بيتين -

وكما ينبغي للرجل ان ينظر في المرأة ينبغي للولي ان ينظر في دين الرجل واخلاقه واحواله لانها تصير بالنكاح مرقومة هن عوان 00:10:20
عندكم رقيقة عنده يعني ومتى زوجها من كاشخ او مبتدع؟ فقد جنى عليها وعلى نفسه. قال رجل للحسن من اجود ابنتي -

قال من يتقي الله فانه ان احبها اكرمنها وان ابغضها لن يظلمها وقالوا من زوج ابنته من غير كفء فقد قطع رحمها فينبغي ان يبحث 00:10:47
الولي في من يزوج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه -

فصل في ادب المعاشرة والنظر فيما على الزوج وفيما على الزوجة. اما الزوج فعليه مراعاة الاعتدال والادب في اثنى عشر امرا الاول 00:11:12
الوليمة فانها مستحبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشارة -

الثاني حسن الخلق مع الزوجات واحتمال الاذى منهن لقصور عقلهن ان شاء الله سافرض محاضرة كاملة في آآ البيت المسلم بازن الله 00:11:33
تعالى آآ اديرها عنازة وفيها سنتكلم عن مسألة -

حسن الخلق مع الزوجة واظن اننا سنذكر في هذه المحاضرة انا من اكبر اسباب مشاكل الزوجية ان يعامل الرجل المرأة على انها 00:11:55
عاقلة ينبغي ان يتعامل مع المرأة الاصيل انه ناقصات عقل -

ينبغي ان تفهم هكذا احد الاخوة كان آآ اخبر زوجته انه تزوج الزوجة الثانية فقال لي لما اخبرتها انا تزوجت الثانية انت عارف الجنان 00:12:20
الاصلي قلت له لا. قال لي انا بقى شفته -

ينبغي ان يتعامل مع المرأة بالرفق بالليل بيستصدمها في يوم وليلة احد الاخوة كان تزوج الثانية ليلة عرسه اه بيتزوج الثانية فقد 00:12:20
يتزين قدام المراية فيضبط لحيته والريحة والبتابع الشاي الابيض والعباية وبعدين بيقول لزوجته الاولى بقى ها حلو كده انفى عريس

وصرخت انت هكذا تقتلها انت الله ليس هكذا يكون التعامل مع المرأة مطلقا. سبحان الله! هذه هاتين الحديستين هجمتا على خاطري.
والا فهناك نماذج عجيبة أخرى يعني آآانا كنت اذكر في مدرستي الحياة - 00:13:03

بالامس في مسألة التغاضي او مسألة التغافل او تجاوز الحوادث الجزئية في حياتنا قلت ان بعض الشباب انا شهدت ذلك. طلق زوجته
لانها البن بيفور منها كل يوم اه تاني طلق زوجته لانها تضع حذاء الحمام خارج الحمام. هو يقول ضعيه داخل الحمام وهي تضعه
خارج الحمام. ضعيه داخل الحمام - 00:13:24

وخارج الحمام. انا اقول ان هذه الحوادث تدل على نقصان عقل المرأة يعني ايه نتخطى للحديث كما قلت بالامس معلش اسف بعيد
تاني ان الا من بيفور منها خلاص اقفل انت البن - 00:13:51

انتهت احيانا يا اخوة اه كنت قرأت قصة ولعلي لم افهمها لان ان احد الناس كان في البيت اه يضعون الطعام وهو جالس يزور
الجلسة والاولاد وفجأة الزوج في وسط الاقل. فين الملحق؟ انا قلت مية مرة - 00:14:09

بيحطوا الملحق في الفصل ومراته تقول له ما الاكل مزيوط كل يوم يحدس هزا الكلام على الغداء يوميا. فاحد الاولاد الخبيث آآآ جاب
هو الملاحة وراح حاططها قدام ابوه بدون ما حد يشعر كده. فالاب وهو بياكل جاي فين الالم - 00:14:26

قد يكون هذا الامر مقصود انها هي ما بتجييش الملحق مخصوص لانها ت يريد ان تسمع هي كل يوم الجملة دي وهو عايز كل يوم يقول
الجملة دي عجائب الحياة الزوجية من عجائب الحياة الزوجية - 00:14:47

يعني قد تكون المناكفة قصر عندها ابا فيحتمل تحتمل باعتبار اتنا نرفع وما تقدرش على كده ما تتتجاوزش انت زعلان ليه؟ مش
عاجبك هم هم كده كلهن هكذا ناقصات عقل - 00:15:02

هذا اخبار الشرع فينبغي التعامل مع المرأة على هذا نحن لا نقول ان ليست هناك نساء يعني اه شديدات كثيرات جدا هن الشديدات
ولكن ستجد فيها فجأة جانب لم تكن تتصوره انه ممكن يسكن هذه العقلة الرزينة المؤدية - 00:15:19

الهادئة فينبغي ان اه نحترز لذلك في الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقت من
ضلع وان اعوج ما في الصلع الا فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل احوج فاستوصوا بالنساء خيرا - 00:15:42

يبقى هي ما فييش تتحل اذا ذهبت سقيم او كسرته. قال وكسرها طلاقها. وان تركت لم يزل عطية كده هتفضل عوجة. عاجبك كده
اعوج ما في الصلع ايه؟ اعلاه اللي هو دماغها يعني. هذا اعوج شيء في المرأة - 00:16:05

واعلم انه ليس حسن الخلق مع المرأة كف الاذى عنها بل احتمال الاذى منها والحل على طيشها وغضبها اه مش انت ما تأديهاش لا
ده حسن خلق انك تستحملها - 00:16:23

احتملها وتحلم على طيشها وغضبها. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كن يراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل. والحديث - 00:16:40

اه مشهور متفق عليه فالشاهد ان اه الانسان ينبغي ان يحلم وان يصبر الله في حقه قال وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها في حقه
سبحانه قال لك اصطبر على الصلاة. فالصبر على غير الصلاة - 00:17:00

اولى واجدر. الثالث ان يداعبها ويمازحها. هذا حقها وقد سابق عليه السلام عائشة رضي الله عنها وكان يداعب نساعه وقال لجابر
هلا بکرا تلاعبيها وتلابعيك؟ هلا بکرا تلاعبيها وتلابعيك - 00:17:23

فا حقها ان تداعبها وان تسري عنها ان تتكلم معها. بعض الرجال بعض الاخوة يظن ان القوامة ان يفضل مكشر وجامد ومعنا سيء
السيد يعني ايه ما ليست عنده الا الاوامر - 00:17:48

وقد تزوجت احداهن احد المشايخ وبعد فترة قالت له انا كنت لم اكن اظن ان الحياة ستجري على هذا انا كنت اظن انك ستدخل
البيت فتقول هيا يا جارية هاتي السجادة هيا يا جارية اعطيك الكتاب هيا ايتها الجارية اجلس حتى اعلمك - 00:18:08
قولي لي ايتها الجارية ماذا صنعت مع ربك اليوم ما كنت اظن ان هيبقى في لا الحياة مش كده الانسان يكون بيخلع ملابسه فيكون

ابسط شيء مع زوجته الابي ان بعض الشباب او بعض الاخوة او بعض الرجال - 00:18:30

يظن ان العنف هو الذي سيوقره وسيجعل احترامه بالعكس من طريف ما اذكر ان احد اخواننا كان معنا وخرجنا من عين بيته فعنده الباب وقفت نتكلم فتضاحكتنا فضحك وارتفع صوته فسمعنا صوت زوجته من الداخل تقول ياه ده بيضحك - 00:18:51

وامررت ابنته ان تخرج شوفي ابوكي هو ده اللي بيضحك بره معقوله ابوك بيضحك؟ ما شفتهوش عمره بيضحك. عندها فاستغربت وتعجبت. هذه عالمة من مبالغات النساء ببرضو عديها عديها ما تزعلش - 00:19:16

فلعلها من مبالغات النساء ايضا وهو بيضحك يعني بس ايه الشاهد انها لم تكن آآ يعني ينبغي للانسان ان يتضاحك وان يمازح وان يداعب وان يكون طبيعيلاش تنسانا يا عم - 00:19:30

الرابع ان يكون ذلك بقدر. الله! العلماء بقى لما يظبطوا المسألة ان يكون ذلك بقدر لا ينبع في الدعاية الى ان تسقط هيبيته بالكلية عند المرأة ما تباقاش الحياة كلها بقى صح - 00:19:46

لان بعض النساء مش حافظ من الدين غير ان النبي سابق عائشة كل ما تيجي يكلمك تقول لك فسحنني انت سبقتني كم مرة؟ النبي سبق عائشة مرتين. ما تعرفش ان الدين غير دي - 00:20:03

لا هو الدين مش ده وانا سمعت احد الناس اللي بيتكلموا في التليفزيون يقول لك اه يا جماعة النبي كان بيحب واحدة قصده زوجته يعني السيدة عائشة ها وآآ كان بيسابقها وكان بيلعب معها وكان آآ هو ده الدين يا جماعة لا خلاص - 00:20:19

الكلام غلط انه اتقاشه كده ما يتقاشه هو ده الدين لا الموضوع ده له ضوابط يعني ما بيقاش الحياة كلها ضحك وتهريج لا ما انا هقول لك في الوصايا الذهبية للزوج والزوجة عشرين وصية للزوجة عشرين وصية للزوجة ينبغي ان يكون بينكم مشروع - 00:20:40

جاد لخدمة الدين لابد من المشاركة في الدين ان انت وهي عندكم مشروع بمشاركة فيه في رعاية دار ايتام في تأليف كتاب في تحقيق كتاب في آآ كفالله آآ مثلًا آآ ارامل ورعاية في العمل في تزويع آآ الفتيات اليتيمات - 00:21:00

او القراءات في خدمة اهلك واهلها شغلانة دعوة في اشرطة في يبقى في في مشروع جاد في عمل جدي بينك وبينها بتعملوه في تحفيظ بنات قرآن في انشاء مسابقات في - 00:21:25

مش كل الحياة تهريج ولحية وينبغي ان تعرف هي احنا قلنا ايه؟ ناقصات عقل. واذا فتحت لها الباب ستتوسع فيه. فينبغي توقفها لوحدها اسمع بقى تقف عند حدتها ازاي وخلاصة الكلام من الاخر خليك راجل يا راجل - 00:21:43

ما تباقاش زي السيدات يقول وقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان عتب على بعض عماله شد على حد من الامراء اللي امراء الانصار فكلمته امرأة عمر فيه فقالت يا امير المؤمنين فيم وجدت عليه؟ لا - 00:22:07

زعلان من فلان ليه تقول له انت زعلن من فلان ليه قال يا عدو الله فيم انت وهذا انت لعبتك ثم ترك ايه في رواية تانية يا عدوة نفسك ما لك انت وامر الرجال - 00:22:30

تقول له انت زعلن من فلان انت ما لك انت ايه اللي يدخلتك في مواضع الرجال دي هي قضية مش كل حاجة تحط مناخيرها فيها تحط دماغها فيها انت بتقبض كام انت بتتجيب منين انت دخلتك ايه مش موضوعها انت رايح فين انت - 00:22:49

كايدين مش موضوعها احسن ده بقى اصل عند الناس اليومين دول ان هي ايه انت رايح فين وجاي منين ولو مقاسش يبقى غلطان لازم اعرف تب لا مش حقها مش حقها شرعا انها تعرف انت رايح فين ولا جاي منين مش حقها شرعا انها تعرف انت بتقبض كام وبتصرف كام وبتجيب منين مش - 00:23:05

تعرف من اصحابك وايه البيوت اللي بتدخلها مش من حقها شرعا انها تعرف ان انت بتدي امك كم واخواتك كام وبتزورهم امتى وليه مش الحياة شرعا حقها في حدودتها ان تطعمها مما تطعم - 00:23:26

فتكتسوها مما تلبس ولا تقبح ولا تهجر حقوقها معروفة حياتها اما حياتك انت مش من حقها لكن بعض الرجال معيش وللحيبة هو دخلها في كل حاجة عشان تطلعها تاني بقى - 00:23:40

بقت حقوق مكتسبة خدتها بوضع اليد فنسأل الله لنا ولكم العافية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة

00:24:03 - ﷺ